[401] ومراكز رماحها"(1) . ويقول النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) في مناسبة أُخرى: "أغزوا تورثوا أبناءكم مجداً"(2) . أمّا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) فهو يقول في مستهل خطبته عن الجهاد "... فإِنّ الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه ا لخاصّة أوليائه، وهو لباس التقوى، ودرع ا الحصينة، وجنّته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه ا ثواب الذّل وشملة البلاء، وديث بالصغار والقماء ..."(3) . ويجب الإِلتفات إِلى أنّ الجهاد لا يقتصر معناه على الحرب أو القتال المسلح، بل هو أيضاً كل سعي حثيث وجهد جهيد يبذل من أجل التقدم نحو تحقيق الأهداف المقدسة ـ الإِلهية ـ ومن هذا المنطلق فإنّه بالإضافة إِلى الحروب الدفاعية أو الهجومية ـ أحياناً ـ فإِنّ الكفاح العلمي والمنطقي والإِقتصادي والثقافي والسياسي يعتبر نوعاً من الجهاد. * * *

_____ 1 ـ الوسائل، كتاب الجهاد، ج 1، ص 2 و 16. 2 ـ الوسائل، كتاب الجهاد، ج 1، ص 2 و 16. 3 ـ نهج البلاغه، الخطبة 27.